تفسير ابن كثير

هذا ذكر مآل الأبرار من السعداء في الدار الاخرة الذين آمنوا باﷲ وصدقوا المرسلين وعملوا الأعمال الصالحة التابعة لشريعة اﷲ { لهم جنات النعيم } أي يتنعمون فيها بأنواع الملاذ والمسار من المآكل والمشارب والملابس والمساكن والمراكب والنساء والنضرة والسماع الذي لم يخطر ببال أحد وهم في ذلك مقيمون دائمالا يظعنون دائما ولا يبغون عنها حولا وقوله تعالى : { وعد اﷲ حقا } أي هذا كائن لا محالة لأنه من وعد اﷲ واﷲ لا يخلف الميعاد لأنه الكريم المنان الفعال لما يشاء القادر على كل شيء { وهو العزيز } الذي قهر كل شيء ودان له كل شيء { الحكيم } في أقواله وأفعاله الذي جعل القرآن هدى للمؤمنين { قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى } الاية وقوله { وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا }